العدد ٢٠٧ - ٤

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول
عيسى داود العيسى

فلسطين
LA PALESTINE

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ٢٥ كانون ثاني غ . و ١٢ كانون ثاني ش . سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ١٧ صفر سنة ١٣٣١

الاصلاح في فلسطين

بقلم صاحب الفضيلة
(الحاج راغب افندي الخالدي)

ان حركة طلب الاصلاح في ولايات بيروت ودمشق وحلب وكتابة ارباب الاقلام والافكار في هذا الموضوع واباحة الحكومة لكل عثماني بيان افكاره . كل ذلك حركني لان اكتب شيئاً في هذا الموضوع عن الاصلاح المطلوب لوطني واعني به لواء القدس الشريف .

لا يختلف اثنان اننا في الحضيض الاسفل من جراء ما مرّ على هذا اللواء التعس من الاستبداد : استبداد الحكومة من جهة واستبداد اسلافنا نحن ايضاً في المرافق العمومية من جهة اخرى كاوقاف المدارس والجوامع والاعزاء الى غير ذلك .

بعد الفتح الصلاحي لبيت المقدس واستخلاصه من ايدي الصليبيين تسابق سلاطين الدولة الايوبية والدولة التركمانية والدولة الشركسية في مصر واسسوا المدارس والخانقات والزوايا والتكايا وبنوا الجوامع وشيدوا مقامات الانبياء واشتروا القرى والضياع واوقفوها عليها اما سياسة اوحسبة لوجه الله وجعلوا ادارة تلك الاوقاف لمن يكون اصلح الامة واناطوا امر التدريس والتعليم فيها لمن يكون اعلمها سواء كان من اهالي القدس او من اي جهة اخرى . فاستمر الحال وتلك المعاهد على حالها الى ان هرمت الدولة الشركسية وكانت الدولة العثمانية في عنفوان شبابها فاستولت على الديار المقدسة وكان ذلك بطريق الارث الشرعي لدول الاسلام المنحطة فخصر ساكن الجنان السلطان سليم خان وأسس في القدس مدرسة وتكية واوقف عليها المسقفات والقرى وجعلها جوهرة في عقد تلك المدارس .

ولكن مما يؤسف له ان الفرقة الحشوية (١) قد غشت الدولة والدين واخربت تلك المدارس ودمرت الجوامع بوضع قاعدة شرعية من شرائعها وهي (من مات عن وظيفة فلولده) . ولا يخفى ان القاعدة الطبيعية هي ان الثروة المادية تنقرض في البطن الرابع هذا اذا حوفظ عليها من طرف الابناء بخلاف الثروة العقلية والتربية فانها تنقطع مع اخر نفَس من حياة صاحبها . فهذه القاعدة هي التي نتج عنها ذلك الانحطاط في تلك المعاهد والمدارس لاستيلاء الجهلة واهل الطمع والنفوذ عليها فحكروا المسقفات وسلبوا غلة القرى وسكنوا المدارس وحكروا بعضها بل اغلبها واوقفوها على اولادهم ونسلهم من بعدهم وجعلوا بيوت العلم مساكن وجوامعها مخازن الى الان . .

وقد و[illegible] تلك الفرقة ايضاً قاعدة ثانية وهي (نص الواقف كنص الشارع) فكانت سبباً اخر للجمود والتقهقر لانها اذا امكن تطبيقها على الاوقاف الاهليه فلا يجوز ان تطبق على العمومية لان الرأي فيها للخليفة الاعظم وله ان يصرف ريعها في مصالح الامة حسب احوال الزمان والمكان لانه لو قرر الواقف مثلاً ان لا يُدرّس في مدرسته غير علم الجفر والزايرجه وامثال ذلك والامة تحتاج الى تعلم مبادىء القراءة والكتابة فهل يجب ان يراعى نص الواقف في تدريس هذه الخزعبلات ؟!

ومما زاد الطين بلة ان الدولة العلية لما اسست نظارة للاوقاف لاصلاح الفاسد منها واحياء تلك المعاهد المندرسة سلمت ادارتها لفرقة من الكسالى في الاستانة فبلعوا غلتها ورسومها فلم تستفد الخزينة ولم تستفد الامة ولا يزال الحال على هذا المنوال الى الان . . .

***

والذي يلوح لي ذكره بعد هذه المقدمة ان الاصلاح بكامل معانيه متعذر على وجه هذه الكره لان الانكليز وهم ارقى الامم بلا جدال لا يزالون يطالبون حكومتهم بالاصلاح . اما نحن فنريد ان نرقى السلم في يوم واحد وافراد الامة في جهل مطبق بل قل عنهم ما شئت فانني واياك ايها القارىء على اتفاق في الرأي عند هذه القضية فماذا يجب علينا ان نطلب اولاً ؟

انني ارى ان اول خطوة يجب ان نخطو بها في سبيل الاصلاح هي ان نطلب اخراج سكان ومغتصبي تلك المدارس والمعاهد منها وتأليف مجلس ملي لكل ملة وطائفة عثمانية يتولى ادارة اوقافها ومدارسها ومعاهدها وتعطى له مدة كافية لتجربته فاذا احسن استمر والا فللحكومة ان تضع يدها على الاوقاف كالسابق وبهذا نكون قد كفرنا عن هذه الفعلة الشنعاء التي ارتكبها اجدادنا فنحسن حالنا اذا كنا على استعداد للاصلاح لان كثرة الطلب من الحكومة يلاشيها فيصبح لسان حالها يقول :

تكاثرت الظباء على خراش
فلا يدري خراشٌ ما يصيد

وتكليف ما لا يطاق متعسر . اما ترتيب تلك المدارس والمعاهد فلا رأي لي فيه لاني فرد والرأي في ذلك للمجموع

يا قوم استدركوا ما لو فات لما امكن تلافيه وهو نشر مبادىء التعليم في القرى قبل المدن لان النابغين في كل علم وصناعة في كل زمان ومكان لم يكونوا الا من الطبقة الفقيرة فاولاد الاغنياء الذين يركزون مستقبلهم على ثروة ابائهم لا يهمنا امرهم بقدر اولئك الفلاحين والفقراء فالامة هي المسئولة عنهم امام الخالق وامام الانسانية وهم ركن الدولة والحامون عن الاوطان

(١) الفرقة الحشوية في الاسلام هي التي تحشو في الدين ما ليس منه

تلغرافات اول ساعة

روتر

المعركة البحرية

— ماذا يقول العثمانيون —

لوندرا في ٣٠ ك ٢ — التقارير متضاربة عن المعركة البحرية خارج الدردنيل فالعثمانيون يقولون بان سفن كثيرة من الاسطول اليوناني قد تعطلت وان الاسطول العثماني بعد ذلك رجع ظافراً الى الدردنيل . وقد جاء من الاستانة بان معركة بحرية اخرى حدثت فكانت الخسائر جسيمة من الجانبين ولكن هذا الخبر لم يتأكد

— ماذا يقول اليونان —

اثينا في ٣١ منهُ — جاء في التقرير الرسمي بان الاسطول العثماني كان مؤلفاً من ١٨ قطعة مجموعها ١٤٦ مدفعاً وان الاسطول اليوناني كان مولفاً من ١٢ قطعة و١٠٦ مدافع . وقد ابتدأت المعركة على بعد ٧٥٠٠ متر فزاد اليونان سرعتهم واقتربوا الى مسافة ٤٠٠٠ متر فكفّت المجيدية والمسعودية عن اطلاق النار وخفف باربا روس وطورغود ريس رمي القنابل وجللها دخان كثيف من البخار واصبح خط الاسطول العثماني في تشويش كبير فرجع الى الدردنيل ومداخنهُ تنبعث منها النار

لوندرا في ٣١ — لا شبهة في ان اليونان حازوا نجاحاً كبيرا في البحر فالمتحالفون يهنئون انفسهم

— الطراد حميدية —

لوندرا في ١٩ منهُ — وصل الطراد حميدية الى بور سعيد صباحاً بعد ان التقى بنسافتين يونانيتين في عرض البحر فعطل واحدة وفرت الاخرى بعد ان اضاعت مرساتها والطراد حميدية الان في بور سعيد يأخذ فحماً ومؤونة

مذكرات الصلح

الاستانة في ١٩ ك ٢ — عرض نورادنجيان افندي على مجلس الوكلاء الجواب على مذكرة الدول . ومنهُ يفهم بان الباب العالي مصر على التمسك بادرنه لان سكانها من البلغار وهم الاقلية لم تكن لهم يد في دفاع حاميتها العجيب عنها ولان ضياع ادرنه التي تحتوي قبور الخلفاء وجوامعهم تضر بمنزلة الاسلام وعدا عن ذلك فان ادرنه

باب الاستانة وفقدها يعرض المملكة للخطر وفي اخر الجواب رجاء للدول بان تضغط على البلقانيين لاجل الصلح · اما بخصوص الجزر فالباب العالي يرفض بتسليم القريب منها لسواحل الاناضول ولكنهُ مستعد للمذاكرة بشأن الاخرى

الاستانة في ٢٠ — قررت الحكومة العثمانية ان تستدعي الجمعية الوطنية نهار الثلاثا لتستشيرها في الحالة الحاضرة و يفهم من هذا ان الجواب على مذكرة الدول لا يقدم قبل بضعة ايام ·

لوندرا في ٢٠ — صرح مفوضو البلقان في لوندرا بان الحركة الجديدة الان ستقوم بها الدول العظمى ولا يُباشر بعمل قبل ان تُعلم افكارها ولكنها اذا لم تقدر على اخذ طرق مستعجلة اذا رفض العثمانيون · فالممالك المتحدة تأخذ المسألة بايديها لانها لا تقدر ان تنتظر الى الابد ارضاء لتركيا ·

لوندرا في ٢١ — علمت شركة روتر بان رئيس وزراء بلغاريا اعطى لمفوضي الصلح هنا تعليمات جديدة ليخابروا الجنرال صافوف رأساً بالتلغراف حتى يستأنف الحرب عندما يروا ان لا طريقة معقولة لعقد الصلح · ويلاحظ بان العساكر البلقانية تلقت الاوامر بالرجوع الى ساحة القتال حتى اول شباط على الاكثر والا فالمجاعة لا بدّ من وقوعها

صوفيا بتاريخه — نقل البلغار مركز جيشهم العام من قرق كليسا الى ديموتكا

شتى

لوندرا في ٢٠ — يجهل مندوبو البلقان حتى الان ما قررتهُ الدول بشأن مونت اثوس و يظهرون دهشتهم كيف ان الدول لم تستشرهم في الامر خصوصاً لان الجنود اليونانية هي التي احتلتها · والمفهوم ان جمهوريتها الجديدة ستكون تحت ادارة البطريرك المسكوني وحماية الحكومات الارثوذكسية وتحتلها جنود دولية و يكون بوليسها دولياً ايضاً

الاستانة في ٢٠ — يظهر انهُ حدثت مشاجرة نهار الاثنين في الدردنيل بين ضباط البحرية الذين يتشوقون لمحاربة اليونان و بين الضباط الذين يعتقدون ان الاسطول العثماني لا يقدر على مقابلة الاسطول اليوناني فتبادل الضباط الضرب وجرح ١٥ منهم اما سبب المشاجرة فهو اكتشاف منشور بتواقيع نساء تركيات يطلبن فيه من امراء الحصون اغراق المراكب التي تحجم ضباطها لضعف عزيمتهم عن مهاجمة اليونان

اثينا في ٢١ — اذيع منشور شبيه بالرسمي بان الايطاليان منعوا الاهالي في رودس عن القيام بمظاهرة نهار عيد الغطاس لطلب ضم رودس لليونان وان الجنود فرقت المتظاهرين بروؤس الحراب · وقد ارسلت نقابة العمال اليونانية الى رؤساء الاحزاب في ايطاليا احتجاجاً على موقف ايطاليا الرسمي في مسألة الجزر تستصرخها فيه باسم الحرية ان تساعد على الوحدة اليونانية لاعادة السلام الى الشرق

اثينا في ٢١ — ان تقدم الجنود في ابيروس بطيء بسبب رداءة الطقس الذي منعهم من الوصول الى نتيجة قطعية

بلغراد في ٢١ — احدثت مطالب الجبليين بخصوص بريزرند واشقودره وابك دهشة عظيمة في سربيا

تلغرافات هافاس

الاستانة في ٢٠ ك ٢ — اعلن نورادنجيان افندي ناظر الخارجية ان قسماً من الاسطول العثماني فقط تقابل مع الاسطول اليوناني الذي كان باجمعه فانسحب الاسطول العثماني الى الدردنيل نظراً لتفوق اسطول العدو في العدد

ومنها بتاريخه — سيعقد المجلس الوطني العثماني غداً للاجابة على مذكرة الدول العظمى · اما النظار العثمانيون فميالون للصلح

بور سعيد في ٢٠ — دخل الطراد حميدية في قنال السويس ذاهباً الى البحر الاحمر (الحديدة)

الشركة اليونانية

اثينا في ٢٠ منه — جاء من الاستانة بان الرعب مستول على المدينة وان حركة ثورية قامت ضد الباب العالي فاخمدها الجند وان الاكراد اخلوا بالامن وان خطباً حماسية القيت في المساجد ضد الحكومة والصقت مناشير في الشوارع تدعو للحرب

انعقاد المجلس العمومي

— في الاستانة —

بلغت نظارة الداخلية متصرفية القدس التلغراف الاتي وهذه بلغتهُ لحكومتنا المحلية :

انعقد اليوم (نهار الاربعا) المجلس الملي في القصر السلطاني وهو مؤلف من الاعيان الكرام وبعض رجال العلمية والعسكرية وفي اثناء الجلسة قدمت هيئة الوكلاء الايضاحات اللازمة ثم فصّل هذه الايضاحات كلٌ من ناظر الحربية والخارجية والمالية لحضرة الصدر الاعظم فجرى تبادل الافكار بكل اخلاص وحسن نية عن حال وموقع الدولة الحاضرين وتمت المذاكرة على تصويب نظريات هيئة الوكلاء ونتيجتها اظهار الاعتماد على حاسيات الدول المعظمة العادلة · وقد احيل تأمين سلامة المملكة في المستقبل وتأمين منافعها الاقتصادية والاستحصال على مساعدة الدول المشار اليها الى عهدة وحمية هيئة الوكلاء

(فلسطين) يظهر من هذا التلغراف ان كفة الصلح اصبحت مرجحة لان المعلوم عن مجلس الوكلاء ميله الى الصلح الذي ربما تكون من نتيجته اجابة الممالك البلقانية الى طلباتها وترك ادرنه للبلغار وكثير من الجزر لليونان على ان قرار المجلس العمومي هذا يخشى منهُ على مركز الوزارة من جراء هياج الرأي العام في الاستانة الذي يميل على الاكثر الى الحرب ولا يبعد ان يكون سبباً لسقوطها ·

متفرقات

تواريخ المحالفات البلقانية

نشرت جريدة «مير» لسان حال حكومة البلغار تواريخ المحالفات البلقانية قالت :

ان اول يوم وضع فيه اساس هذا الاتحاد هو اليوم الاول من شهر تشرين اول سنة ١٩١١ بين رئيس نظار البلغار كيشوف وبين زميله الصربي ميلاونوفتش وكان ذلك اثناء سفرهما في احدى مركبات سكة حديد بلغراد — صوفيا فقررا العمل اذ ذاك وكان بعدها مركز المخابرات صوفيا ووقعت المعاهدة بين المملكتين في ١٣ كانون ثاني سنة ١٩١٢ · وفي ٢٩ ايار من السنة المذكوره وقع عليها البلغار واليونان ثم بعد بضعة ايام تم الاتفاق عليها بين البلغار والجبل الاسود

اما فكرة القيام بالحركات العسكرية ضد تركيا فقد تولدت في صوفيا · وفي ٢٦ آب سنة ١٩١٢ وهو اليوم الذي ترأس فيه الملك فرديناند مجلس الوكلا البلغاري بالذات قال لوزرائه : قد تم الاتفاق بيننا نحن المتحالفين على ان نعرض امر الاصلاح على تركيا حسب معاهدة برلين فاذا رفضت اعلنا عليها الحرب بالاتفاق

رومانيا و بلغاريا

ارسلت جريدة اينفرسل التي تطبع في بخارست عاصمة رومانيا معتمداً من قبلها الى فينا ليقابل الكونت برشتولد وزير خارجية النمسا ويستطلع رأيه في مشكلة رومانيا و بلغاريا فقابل الوزير المذكور المراسل مقابلة حسنة وحادثهُ في شؤون الحالة الحاضرة وكان من جملة ما فاه به قوله :

علمت فقط بروؤس المطاليب التي تطلبها حكومتكم من بلغاريا والذي أرى ان رومانيا محقة فيما تطلب ولا يمكن نكران ما لها من الحقوق وانا واثق بان هذه المشكلة ستحسم بطريقة حبية بين الحكومتين اولاً لان مطاليبكم مشروعة ثابتة ثم لان بلغاريا مدينة لرومانيا بما حصلت عليه في هذه الحرب لان الفضل بذلك كان لسكوت رومانيا وتعقلها والتزامها جانب . وعلى كل حال فمن صالح بلغاريا ان تفكر بضرورة دوام العلائق الحسنة بينها وبين رومانيا في المستقبل

الطراد حميدية ايضاً

ذكرت جريدة (لافريقيه) التي تطبع في بور سعيد ان الطراد حميديه كان قد طلب من الحكومة المصرية ان تسمح له بأخذ ما يلزمه من الفحم فسمحت له باستلام ١٥٠ طناً فقط ولكنه ما عتم ان اتم استلام ذلك حتى احاطت به (ماعونتان) كبيرتان نقلتا اليه ٢٠٠ طن من الفحم قدمها له بعض التجار الوطنيين وقد تبرع محمد افندي السوداني بثمن ١٠٠٠ طن من الماء اللازم للطراد وقد قدم له من المؤونة اكثر مما يحتاج اليه وبينما كان الطراد يستلم لوازمه كانت الزوارق تحيط به ملأى بالمتفرجين من الوطنيين الذين هرعوا لرؤية الطراد العثماني وقائده الباسل وكان كل متفرج يدفع عشرة غروش اعانة للحرب اما اليونان القاطنون ببور سعيد فهاجوا كثيراً واحتج قنصلهم لدى الحكومة المصرية وابرق لحكومته بذلك

اخبار شتى

— الشائع ان الحكومة اليونانية عقدت قرضاً جديداً في فرنسا قدره ٤٠ مليون فرنك بفائدة ستة في المائة

— · ارسلت بلغاريا الى حدودها ١٢٥ طبيباً لوقاية بلادها من الكوليرا

— ارسل التتر المسلمون في روسيا مستشفى مؤلفاً من ٢٠ اسريراً لجرحى الجنود العثمانية

— تعيد الامة الروسيه في شهر ايار القادم لمرور ٣٠٠ سنة على حكم العائلة القيصرية المالكة — عائلة رومانوف — والشائع ان في النية نقل مركز الحكومة من بطرسبرج الى موسكو بعد هذا اليوبيل

— اعطت الحكومة العثمانية امتيازاً بمعدن النحاس المسمى جنقولي في قضاء تيره بولي من ولاية طرابزون الى يندلي افندي من التبعة العثمانية ضمن شروط مقرره

— علمت جريده « النوفي فرايه برس » ان ايطاليا لم تسع حتى الان باخلاء جزر الارخبيل التي احتلتها لان العساكر العثمانية الموجوده في طرابلس لم تسافر منها بعد

— ذكرت الشركة العثمانية ان اشقودره تبقى لالبانيا لقاء تعويض مالي يأخذه الجبل الاسود

— · في الجمعية العمومية التي عقدت في الاستانه كان محمود شوكت باشا والبرنس صباح الدين وحقي باشا غائبين

اخبار الجهات

القدس — لمراسلنا

حدث شجار بين عرب الصخور وعرب السواحره قرب جسر الشريعة فقتل واحد من الصخور · فترك الصخور قتيلهم ملقى على قارعة الطريق وربطوا الطرق على قوافل السواحرة لياخذوا منهم بالثأر وكان الخبر قد وصل الى مديرية اريحا فنزل المدير بنفسه الى هناك واستعمل جميع الاحتياطات اللازمة بدرايته ومعرفته ولكن مع هذا كله لما اقتربت قافلة السواحره امطرت عليها

الصخور رصاص مارتينها عن بعد ولكن الاحتياطات التي اتخذت حالت دون اشتباكهم مع بعض فرجع كل في طريقه وبقيت القلوب على غلّ .

(قراءة الفرمان)

تلي اول من امس في دار الحكومة فرمان تعيين عطوفة متصرفنا الجديد طاهر خير الدين بك .

(اريحا)

كنت ذكرت لكم عن موسى الاسرائيلي المقيم في اريحا وعن سعيه في مد انابيب الماء من العين الى بستانه وبينت وقتئذٍ الاضرار التي تلحق بالاهالي من جراء ذلك . وكيف انهُ كاد يتوصل الى مدها في ايام المتصرف السابق ومنعه الاهالي وقلعوا ما كان قد مده منها . والان يسوءني ان اذكر ان الرجل ما زال يواصل السعي في ارجاعها بعد ان تواطئ على ذلك مع مستأجر الطاحون فنلفت انظار عطوفة متصرفنا الجديد طاهر بك الى ذلك رفقاً باهالي اريحا وحتى لا يكون في هذا الواد اثر من ثعلبه

(الاحتفال بعيد الغطاس)

بعد ان تلا المطران نيقوديموس الصلاة على الماء المعروفة رجع مع ابناء الملكوت (اي ابناء وبنات الجالية اليونانية) الى الخيام المضروبة وهناك بعد ان اكلوا وشربوا رتلوا عوض الترنيمة الكنائسية النشيد المشهور « يا صفا الازمان دمت لي وحدي ...

اخبار محلية

سقوط الوزارة

نشرنا امس ملحقاً وزعناه في البلدة عن سقوط الوزارة ورجوع الامر الى الاتحاديين بعد ان عُهد الى محمود شوكت باشا امر تأليف الوزارة الجديدة . وقد جاء التلغراف الرسمي للحكومة المحلية يثبت ذلك وهو بتوقيع محمود شوكت باشا الصدر الاعظم وهذا نصهُ :

بناء على استعفاء كامل باشا وُجه مقام الصدارة من الحضرة الشهانية على هذا المخلص وتشكلت هيئة الوكلاء الجديدة على الوجه الاتي وجرت المباشرة بامور الوظيفة . وبما لا يحتاج الى بيان ان جميع مأموري الدولة يحتم عليهم حسن القيام بوظائفهم الرسمية والوطنية ويجعل هذا الوجوب بشكل قطعي في هذه الازمة التي تجتازها بلادنا . فعلى كل موظف تيقن ذلك وبذل الجهد في اداء شؤون مأموريته كما يجب وكما توجبهُ مصلحة الوطن واننا ننتظر ظهور اثار هذه المجهودات المشكوره .

صدر اعظم
محمود شوكت

وقد تشكل مجلس الوكلاء على الوجه الاتي :

محمود شوكت باشا من الاعيان : صدراً اعظم وناظراً للحربية . سعيد حليم باشا من الاعيان : رئيساً لشورى الدولة . الحاج عادل بك : ناظراً للداخلية . الميرلوا محمود باشا : ناظراً للبحرية . سفير اثينا السابق مختار بك : وكيلاً لنظارة الخارجية . والي استنبول السابق ابرهيم بك : ناظراً للعدلية . رئيس ديوان المحاسبات رفعت بك : ناظراً للمالية . بنسار يا افندي من الاعيان : ناظراً للنافعة . خيري بك : ناظراً للاوقاف . الوالي السابق جلال بك : ناظراً للتجارة والزراعة . اوسقان افندي احد مفتشي المالية : ناظراً للبوستة والتلغراف . شكري بك متصرف صاروخان السابق : ناظراً للمعارف .

اما سبب هذا الانقلاب على الارجح فهو كما قلنا في ذيل التلغراف الرسمي عن انعقاد المجلس العمومي المنشورة صورته في غير محل من هذا العدد هياج الرأي العام في الاستانة وطلبه استئناف الحرب .

بقي علينا ان نعرف هل يستأنف الاتحاديون الحرب او يجنحون للصلح ؟ واذا كانوا يميلون للصلح فلماذا قاوموا الوزارة ؟

اننا نقر باننا لا نفهم شيئاً من هذه المعميات والذي يخال لنا ان اول شيء يفعله الاتحاديون هو استدعاء اعضاء مجلس المبعوثان المحلول في اقرب وقت والقاء امر البت في مسألة الصلح والحرب اليه لاعتقادهم ان المجلس المذكور كان حله غير قانوني ولانهُ هو الذي يشخص الامة وليس المجلس العمومي الذي استدعتهُ الوزارة السابقة .

اما رأينا الخاص في مسألة الحرب او الصلح فقد ذكرناه في مقال سابق لنا قلنا فيه ان افضل نصيحة يقدمها العثماني لحكومته في هذه الايام الرأي بالصلح وعلى كلٍّ فسواء كانت الوزارة اتحادية او ائتلافية فان الولايات العثمانية لم يعد يهمها غير حركة الاصلاح

من آثار عبد الحميد

— تفتيش نوادي الاتحاد —

منذ يوم تحولت دفة السياسة ودالت دولة الاتحاديين نفر جميع اتحاديي هذه البلدة وطفقوا يجتنبون نادي الجمعية كما يجتنب الصحيح الاجرب حتى اصبح النادي خاوياً خالياً لا دراهم لدفع اجرته ولا اعضاء يهتمون بشأنه مما حملنا على تخصيص قاعة في ادارة جريدتنا جعلناها نادياً مفتوحاً كغرفة للقراءة لمن يريد ونقلنا اليها اشياء الجمعية وكتبها ودفاترها واوراقها .

هذا كان قبل شهرين اعني في اول شهر محرم فلم نشعر الا وقد شرف اول من امس ادارة جريدتنا سعادة القائمقام يصحبهُ كاتب افندي التحريرات وقوميسير افندي البوليس فافهمنا ان لديه امراً وزارياً بقرار من مجلس الوكلاء بوجوب تفتيش نادي الجمعية وضبط جميع دفاترها واوراقها واختامها فقلنا له ان الجمعية المركزية قطعت كل علاقة لها مع الولايات منذ اكثر من ستة اشهر وليس لدينا الا اوراقها القديمة التي حفظناها خوف الضياع فلم يمكنهُ الا تنفيذ الاوامر التي معهُ فاخذ اوراق ودفاتر النادي القديمة وختمهُ الرسمي والختم العادي ووضع جميع ذلك في كيس ختم عليه ومن معهُ وارسل الجميع مع البوستة الى القدس .

لم يكن يخطر لنا عند هذا العمل الذي اقدمت عليه وزارة كامل باشا ان سقوطها سيكون بعده بثلاثة ايام وربما كان هو من الاسباب التي عجلت في ذلك

ازمة المتاليكات

لا تزال مسألة المتاليكات الشغل الشاغل لافكار الاهالي من تجار وصناع وباعة على اختلاف الطبقات وقد اجتمع نهار الاربعاء رئيس واعضاء غرفة التجارة في المجلس البلدي برئاسة سعادة القائمقام للبحث في هذا الامر وحضر هذه الجلسة جمهور كبير من الاهالي ليعرضوا على المجلس تظلمهم وبعد جدال طويل قرّ الرأي على تنزيل قيمة المتاليك الى عشر بارات شرك وابقاء جميع اقسام العمله على فيئاتها فقبل الحاضرون بذلك مضطرين وعادت الحركة الى البلده . والظاهر ان الكثيرين بعد ذلك رفضوا التعامل بالمتاليكات لا اخذاً ولا عطاء فعاد الحال كما كان وتجمهر امس صباحاً كثيرون امام دار المجلس البلدي واقفلت بعض الافران ابوابها .

ولا نرى للحالة الحاضرة من دواء غير ان تسحب الحكومة من التعامل جميع المتاليكات القديمة والبشالك باستبدالها ذهباً فلا يبقى في السوق الا مسكوكات النيكل فترجع الى قيمتها الاصلية وقد يكفي لهذا الامر تضحية عشرة الاف ليرا ذهباً

وقد علمنا امس مساء انه ورد امر من نظارة الماليه باستبدال جميع المتاليكات القديمة والبشالك بالمتاليكات النيكل الجديدة وبقائها على قيمتها فظننا بذلك ان تعود الامور الى مجاريها .

وقد اصبحنا اليوم فاذا بجميع دكاكين البلدة مقفلة لان الخزينة لا تقبل تلك المتاليكات والبشالك الا لقاء اموال اميرية ومعظم الباعة الذين يتعاملون بالمتاليكات لا اموال اميرية عليهم ولا نعلم بعد ذلك ماذا يتم عليه الرأي

شكر

ارملة الفقيد واولادها وارملة المرحوم بطرس روك واولادها يشكرون من صميم فؤادهم جميع الذين تكرموا بتعزيتهم في مصابهم الاليم بفقد كبيرهم المرحوم . اسكندر بك روك ان كان ذلك بحضورهم او بتلغرافاتهم وتحاريرهم ويطلبون اليه تعالى ان لا يريهم مكروهاً في عزيز

الى متصرفنا الجديد

« الصهيونيون وابو شوشه »

قرأت ما جاء في العدد الصادر بتاريخ ٢١ كانون ثاني سنة ١٩١٣ من جريدة فلسطين الغراء تحت عنوان : (اللهم كذبني وصدقهم) فما كاد يقع نظري على اخر حرف مما كتبهُ صاحب التوقيع حتى اخذت اسائل نفسي قائلاً : أفي يقظة انا ام في منام ؟ أصحيح ما اسمعهُ ام هي اضغاث احلام ؟ بالامس بيعت اراضي كفرورية . واليوم تباع قرية ابو شوشه . وما دام الحال على هذا المنوال والصهيونيون يستولون على بلادنا قرية قرية وبلداً بلداً فغداً تباع القدس باجمعها وفلسطين بكليتها فاذا لم نتدارك الامر كان حظ الدولة فيها حظها في طرابلس الغرب او ربوع البلقان . فلذلك رأيت ان لا جناح علي اذا انا اليوم وجهت خطابي الى متصرفنا الجديد لان الواجب الوطني يدعوني الى ذلك .

يا صاحب العطوفة

عهدتك حكيماً بصيراً باحوال البلاد عارفاً بالداء الذي اودى بنا الى حضيض الذل والهوان بعد ذلك المجد والعنفوان ولا ازال حتى اليوم اذكر بالاعجاب ما كنت تكتبهُ على صفحات جريدة علمدار الغراء من المقالات الرنانة التي ان لم يكن حظك منها الا انك صرت محبوباً لكفى . وانني اذكر بالاكثر تلك الحملات الوطنية الصادقة التي كنت تحملها على الصهيونيين فكنت اتلقاها بالاعجاب واجعل من دماغي لها غلافاً في حين كانت تضمني جدران مدارس الاستانة . ولكن ذلك الوقت قد مضى وسُلمت ليدك زمام امور هذا اللواء المسكين الذي تتناتشهُ ايدي الصهيونيين من كل جهة فماذا انت فاعل ؟

انا لا أيأس مما ارى الان من امتداد النفوذ الصهيوني . لان اليأس لا يجتمع مع الايمان ولان لدي من البراهين والادلة ما يثبت لي بان مستقبل هذه البلاد قد القي بين يدي رجل حكيم عاقل صحافي طالما حارب ذلك النفوذ الصهيوني او بالاحرى كل نفوذ يعود على هذا الوطن المحبوب بالويل والثبور

اتذكر يا صاحب العطوفة ولا انسى ذلك اليوم الذي جاء فيه احد اخواننا الوطنيين ممن تهمهم حياة هذه البلاد الى ادارة جريدة علمدار ليلقي لكم مقالة كتبها تحت عنوان : (الصهيونية في فلسطين — فلسطينده سيونستلر) . فنصحهُ احد محرري جريدتكم بان يزيد على ما كتب . ففعل كما اشار عليه ونشرت المقالة في العدد (٧ — ٢٤٨) بتاريخ ٢ كانون ثاني سنة ٣٢٧ من جريدة « هدف » واليكم ما جاء في ذلك المقال مما لا اشك انكم تذكرونهُ :

(الصهيونية في فلسطين)

قد آن لنا ان نخوض غمار البحث عن الصهيونية التي اصبحت البلاد الفلسطينية تأن تحت اعبائها لان حقي باشا يبذل جهده في رد جميع التهم الموجهة ضده في مساعدته الصهيونيين في جميع اعمالهم

اننا نقرّ بان الحق في جانبه لانه لم يرَ حتى ذلك الحين. تلك النقود الصهيونية المتداولة . والاوراق المطبوعة

اخر ساعة

جاء للحكومة المحلية التلغراف الاتي عن اسباب سقوط الوزاره وقد وصل متأخراً وهذا مآله : — قررت وزارة كامل باشا بناء على المذكره الدوليه ترك جميع ولاية ادرنه وقسماً من جزائر الارخبيل للاعداء وشكلت مجلساً شوروياً في القصر السلطاني تحت اسم المجلس الوطني مؤلفاً من اعضاء شورى الدولة وبعض رؤساء المأمورين . وباستحصالها على موافقة المجلس جبراً على قرارها المذكور تجاوزت على حقوق الوطن المقدسة فلما علم الاهالي بذلك هاجوا كثيراً وقاموا بمظاهرة كبيرة امام الباب العالي وبسبب ذلك استعفت الوزارة وعُهدت الي بموجب ارادة سنيه وكالة نظارة الداخلية بمنه تعالى حتى تتشكل الوزارة الجديدة (تشكلت كما اعلاه) . اما الحكومة الجديدة فستدافع بكل حزم عن حقوق المملكة المقدسة وبناء على احتمال وقوع الحرب نوصيكم بتشويق الاهالي للمساعدة مادياً ومعنوياً .

(وكيل نظارة الداخلية . طلعت)

والاعلام التي تخفق على الابنية . والفنون العسكرية التي يتعلمونها في مدارسهم تحت ستار الجناستيق الكاذب!! هذا فضلاً عما يبذلونه من المال في سبيل اغراء الوطنيين . . . فاصبحوا لافرق بينهم وبين حكومة رسمية مستقلة

نعم ان اراضي الدولة العلية غير متناسبة مع نفوسها . اعني ان من الواجب على حكومتنا ان اتسعى الى اكثار عدد المهاجرين الى بلادها ليتم التناسب ولكن لا يجب ان ننسى ان علينا واجباً اخر اهم منه وهو ان تبذل كما في وسعها لوضع قوانين مانعة تكون سداً منيعاً في وجه كل من اراد العبث بحقوق هذا الوطن .

نحن لاننكر بان الفلاح لايبيع ارضه الا مقابل دراهم هي اضعاف اضعاف القيمة التي اشتراها بها او كانت تقدر عليه . ولكن تحت هذا الربح الظاهر تستتر حقيقة مؤلمة وهي ان الفلاح الذي يملك اليوم بضع مئات من الدونمات يصبح من جراء هذا البيع والربح الفارغ بعد قليل من الزمان صفر اليدين لايملك مايدفع عنه الجوع لانه جاهل لا يحسن التدبير .

لنترك امر هذا البيع الذي ربما يحتج عليه الكثيرون بانه لا يخالف الحقوق والقوانين الموضوعة ولنأت الى حقيقة ادهش وامر . وهي التي ستكون سبب هلاك الفلاح وتعاسته بل هي ربما التي ستكون القاضية علينا جميعاً اذا لم ننظر اليها بعين الاهتمام وهي : ان المزارع او الفلاح العثماني قد اصبح في هذه الايام غير آمن على اراضيه التي تحت تصرفه بموجب سندات نظاميه لانه يكفي ان يريد الصهيونيون تلك الاراضي او يدعوا ملكيتها حتى تصبح في قبضتهم بفضل سماسرة السوء ومساعدة بعض المأمورين وبفضل . . . .
. . . .

فماذا اتخذت الحكومة ياترى من التدابير لقاء هذا التيار المهلك ؟؟ لاشي . . . بل قالت انني لا اسمح للصهيونيين بالاقامة في البلاد الفلسطينية ولكني اسمح لهم بالزيارة فقط على شرط ان لا تتجاوز مدتها ثلاثة اشهر !!! فيا للعجب كيف يمكن للحكومة وهي عاجزة عن معرفة عدد الطلاب الموجودين في مدارسها في الوقت الحاضر ان تعرف عدد هولاء الزائرين وتخرجهم ؟؟ . .

وقصارى القول انا اذا لم ننظر بعين الاهتمام الى هذه المألة التي ستوقع الامة والوطن عما قريب في مأزق صعب . فلسوف ندرك بان هذا الوطن المحبوب الممزوج ترابه بدم الاباء والاجداد على شفا جرف هار .

***

هذا يامولاي ما نُشر في جريدتك هدف فما عليك الا ان تتحقق الامر بنفسك وبيع اراضي قرية ابو شوشه الذي تمت معاملته في ايامك اكبر شاهد على ما اقول فاذا سمعت شكوى هذا اللواء كنت اول المحسنين اليه واذا سددت اذنيك وخالفت مبدأك كان لك اسوة بالمتصرفين السابقين والسلام

ع . عارف

العثمانية والمارونية

كان ادهم بك والي بيروت، اول والٍ زار المقام البطريركي الماروني في بكركي فاستقبل فيها استقبالاً فخيماً وما كاد موكبه يستقر حتى وقف المحامي سجعان بك عارج والقى بين يديه خطبة طويلة نأخذ بعض ما جاء فيها عن رصيفتنا جريدة الحارس الغراء قال :

ان المقام البطريركي يا عطوفة الوالي هو مرجع الطائفة المارونية دون سواه وغبطة بطريركها هو قائدها الاكبر واليه يعود امرها وحيث كان ثابتاً صدق واخلاص هذا البطريرك الجليل القدر للعثمانية فلذلك لا يكون من سبيل للارتياب باخلاص هذه الطائفة جمعاء لانها تحب العثمانية اكثر من كثيرين من العثمانيين انفسهم الذين لايقدرون ان يجاروها بميدان الاخلاص لها

نشكركم يا عطوفة الوالي لانكم قطعتم بسيف حكمتكم رقبة تلك التقاليد وكنتم اول من فتح باب التقرب من هذا المقام الذي تجدون الحكمة فيه متجسمة وتقرأون آيات الاخلاص على الوجوه وتشعرون بمفاعيل الوفاء عياناً ونشكر لكم بنوع اخص سهركم المتواصل لاستتباب الامن والراحة في اطراف ولايتكم السعيدة

ولما انتهى سجعان بك من خطابه وقف ادهم بك وشكر للخطيب اقواله وتصريحاته قائلاً انه لاجل تكذيب تلك الاراجيف التي نشرتها بعض الصحف قد جاء بنفسه الى المقام البطريركي لاعتقاده بصدق عثمانيته واخلاصه للدولة وانه يعتبر جميع العثمانيين كجسم واحد مؤلف من اعضاء كثيرة تتعاون للحياة

وعند الظهر تصدر كل من غبطة البطريرك وعطوفة الوالي مائدة فخيمة وقد وقف البطريرك فرحب بدوام الوالي وشكر له حسن زيارته وضيافته وتطرق من ذلك لشرب نخب الحضرة الشاهانية والدعاء لها بالعمر المديد ثم رفع كاسه ثانية على ذكر فخامة الصدر الاعظم كامل باشا وختم كلامه العالي بالدعاء المتواصل لتأييد الدولة

ثم وقف عطوفة الوالي بدوره واخذ يشكر لغبطته مالقيه من الحفاوة في المقام الجليل وانه يعتبر نفسه سعيداً بافتتاحه باب المواصلات مع غبطته واحباره وطائفته الذي كان مقفلاً منذ سنين كثيرة لغير علة مشروعة و بعد ان جال في ميدان البلاغة وصفاً لما اقتضاه المقام شرب على ذكر غبطته داعياً لها بالرفاه والاقبال

ثم غادروا المائدة الى الكنيسة لشكر الله على نعمه المتواصلة عملاً بالعادة المألوفة في المقام البطريركي فتلطف عطوفة الوالي ودخل بمعية غبطته اليها وقد لاحظنا عليه في هذا الموقف الديني رزانة ورصانة واحتراماً لدين الغير يليق ان يكون مثالاً لغيره . وبعد مغادرتهم الكنيسة أُخذت رسومهم جميعاً بآلة الفوتوغراف مراراً ثم صعدوا الى الى الصاعة الكبرى

اعلان من دائرة طابو غزه

مطروح لميدان المزايده العلنيه حصه من اصل سبعة حصص في كامل الخمسة قطع اراضي المعلومين الحدود والدونمات الواقعين في قرية بشيت المفروغين من طرف اسماعيل بن محمود الشاعر من اهالي القرية المذكوره فراغاً وفائياً مع الوكالة الدورية الى مصلح صلاح كلاب بمبلغ اثنين وثلاثون ليرا فرنساوية ونصف بموجب سند طابو نومرو ا من تاريخ نيسان سنة ٣٢٧ وقد طرحت هذه الحصه بناء على مرور المده المعينه بالسند المذكور وطلب الدائن واخبار المديون وعدم دفعه المبلغ فمن له رغبة فليراجع دائرة طابو غزه في ١ ك ثاني سنة ٣٢٨

اعلان من دائرة طابو غزه

مطروح لميدان المزايده العلنيه نصف الخمسة قطع اراضي المعلومين الحدود والدونمات الواقعين بقرية بشيت المفروغين من طرف خليل بن الغيث من اهالي القرية المذكورة فراغاً وفائياً مع الوكالة الدورية الى مصلح صلاح كلاب بمبلغ خمسة وستون ليرا فرنساوية بموجب سند طابو نومرو ٢ من تاريخ نيسان سنة ٣٢٧ وقد طرح نصف الخمسة قطع كما ذكر بناء على مرور المده المعينه بالسند المذكور ووفاة المديون وطلب الدائن واخبار ورثة المديون وعدم دفعهم المبلغ فمن له رغبة فليراجع دائرة طابوغزه في ١ ك ثاني سنة ٣٢٨

جريدة فلسطين

تباع جريدة فلسطين في القدس في محل الخواجا مخائيل السلفيتي في حارة النصاري وبمتليكين العدد

من ادارة هذه الجريدة

تباع جريدة فلسطين (بمتليكين) العدد في محل الخواجا ابرهيم غندور في سوق اسكندر عوض حيث توجد احسن انواع الشاي الانكليزية .